«الأبحاث» يفتتح المؤتمر الدولي لأنظمة الري بالمناطق القاحلة وشبه القاحلة

الصبيح: الزيادة العالمية المستمرة بالسكان تشكل تحدياً كبيراً

جانب من الحضور

د. سميرة عمر

الوزيرة هند الصبيح متحدثة

◆ سميرة عمر: ندرة المياه أحد أبرز الأولويات والسكان 9 مليارات بحلول 2050

◆ العلي: المؤتمر يسعى إلى تطوير القطاع الزراعي وزيادة الانتاجية بتقليل استهلاك المياه

افتتح معهد الكويت للأبحاث العلمية أمس الاثنين المؤتمر الدولي لانظمة الري والصرف في المناطق القاحلة وشبه القاحلة برعاية سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ويستمر أربعة أيام.

وقالت ممثلة راعي الحفل وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح في كلمة الافتتاح إن هذا المؤتمر الذي ينظمه المعهد بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي يمثل فرصة لتبادل الخبرات ووضع أسس التعاون المستقبلي بما يحقق الاستفادة المثلى من الخبرات والامكانات المتاحة دوليا.

ولفتت الصبيح إلى أن ما يميز هذا المؤتمر مشاركة مجموعة من الخبرات العالمية في كافة مجالات ادارة المياه والري وتحسين الزراعة المستدامة بالمناطق القاحلة وشبه القاحلة ما يضاعف فرص استفادة الكوادر المحلية من هذه الخبرات.

واعتبرت أن الازدياد المتسارع بمعدلات استهلاك المياه في القطاع الزراعي أصبح يشكل عبئا ثقيلا على الطاقة المتاحة لانتاج المياه كما أنه بات عامل استنزاف للموارد المائية والمالية للدول نتيجة انفاق الملايين في سبيل التوسع في بناء محطات تحلية جديدة لمواجهة الطلب المتزايد على المياه.

وأكد أن الزيادة العالمية المستمرة بالسكان تشكل تحديا كبيرا لذا فانه يتعين على الباحثين والمهندسين والزراعيين والمخططين وضع الدراسات والحلول لقضية استدامة المياه.

ومن جانبها قالت المدير العام للمعهد الدكتورة سميرة السيد عمر في كلمة مماثلة إن ندرة وادارة المياه احد ابرز الاولويات ومن أهم القضايا المطروحة ليس تحت مجاهر البحث العلمي وفي تقنيات العصر فحسب بل أيضا على طاولة القيادات السياسية وفي رسم سياسات الدول وعلاقاتها وداخل دوائر صنع القرار.

ولفتت إلى أن عدد سكان العالم بحسب تقديرات الامم المتحدة سيصل الى 9 مليارات نسمة بحلول عام 2050 مع ارتفاع مستويات استخدام الفرد من المياه في الوقت الذي تشير فيه الدراسات الى ان نحو 1ر5 مليار نسمة في العالم سيتأثرون سلبا بتداعيات التغير المناخي والجفاف وتدهور التربة والتصحر.

وشددت على أهمية التعاون الدولي ومنح البحث العلمي فرصا افضل وامكانات أكبر لممارسة دوره في التغلب على تلك التحديات وبخاصة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة التي تواجه ضغوطا شديدة.

وأشارت إلى أن تلك الضغوط هي التي دفعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى اعتبار العقد الحالي (2010 – 2020) عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر وذلك في محاولة منها لتحسين الظروف في المناطق القاحلة والجافة التي اصبحت تغطي حوالي نحو 3ر41 بالمئة من اليابسة.

وأعربت الدكتورة عمر عن تطلعها لأن يشكل هذا المؤتمر محطة مهمة في بحث دعم الجهود العالمية في هذا المجال خصوصا وأن مسألة إدارة الطلب على المياه المستخدمة في ري الأراضي والمزروعات أصبحت تكتسب أهمية كبرى في إطار الإدارة المتكاملة للمياه واستخداماتها.

وقالت إن المنطقة العربية تعاني تدنيا بنسبة الأراضي التي يمكن استزراعها بالأمطار حيث انها لا تتجاوز 18 بالمئة من المساحة الاجمالية ما يعني وجود ضرورة حتمية لضم اراض اخرى شاسعة الى هذه النسبة لضمان زراعة مستقرة.

ونبهت إلى ضرورة الالتفات أيضا إلى أهمية تطوير نظام الري السطحي والصرف المستخدم في حوالي 85 بالمئة من الأراضي المروية كونه نظاما متدني الكفاءة وينتج عنه فواقد مائية سنوية تقدر بنحو 91 مليار متر مكعب بحسب دراسات سابقة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ومن جانبه أفاد رئيس لجنة المؤتمر العلمية الدكتور عماد العلي في كلمته بأن هذا المؤتمر يأتي ضمن فعاليات برنامج الزراعة والنظم البيئية الصحراوية بمركز ابحاث البيئة والعلوم الحياتية في المعهد.

وذكر العلي أن من أهداف المؤتمر جمع الباحثين والمتخصصين ونقل خبراتهم في مجال ادارة المياه والزراعة ومناقشة القضايا الهامة في مجال ادارة المياه ووضع الحلول والتوصيات وتبادل الخبرات والمعلومات الحديثة.

وأشار إلى أن المؤتمر يسعى الى تطوير القطاع الزراعي وزيادة الانتاجية بتقليل استهلاك المياه وتعزيز التعاون العلمي بين الباحثين والمراكز المتميزة في مجالي ادارة المياه واستهلاك المياه وتشجيع البحث العلمي فيما يخص تطوير تكنولوجيا ادارة المياه في الزراعة.

وأكد الحرص على التوصل الى توصيات واستراتيجيات وخطط عمل لتطوير مجال إدارة المياه وانظمة الري والصرف واستخدام مياه الصرف الصحي المعالج والمياه الجوفية بري المحاصيل في دولة الكويت.

مؤتمر «فانا» الـ 46 في الكويت يناقش قضايا تطور الإعلام العربي

الشيخ مبارك الدعيج والدكتور فريد أيار

اختتمت الجمعية العمومية لاتحاد وكالات الأنباء العربية (فانا) أعمال مؤتمرها الـ46 أمس الاثنين في الكويت بعد مناقشة عدد من القضايا والموضوعات التي تصب في صالح تطوير وكالات الأنباء العربية والنهوض بمستقبل الإعلام العربي وتحسين آلياته وأساليبه.

وقال الأمين العام لاتحاد وكالات الأنباء العربية (فانا) الدكتور فريد أيار في تصريح لـ (كونا) إن المؤتمر ناقش العديد من المواضيع المتعلقة في كيفية تطوير وكالات الأنباء العربية ورفع مستواها إلى أعلى.

وأضاف أيار أن من أهم المواضيع التي ناقشها المؤتمر تدريب العاملين في وكالات الأنباء العربية وتحسين أدائهم مؤكدا أن رفع مستوى الفرد يعني رفع مستوى المؤسسات.

ولفت إلى طرح أفكار جديدة منها المواضيع المتعلقة بتطوير الاتصالات وعدم التركيز على الصحافة المكتوبة فقط بل الانتقال إلى تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي وغرف الأخبار المرقمة.

وبين أن المواضيع التي تم تناولها أخذت منا الكثير من النقاش الإيجابي إلى أن توصلنا لقرارات بينها عقد الكثير من الورش التدريبية في عام 2019.

وذكر أن اتحاد وكالات الأنباء العربية يجتمع سنويا لاتخاذ قرارات تصب في صالح تطوير عمله والارتقاء بأدائه معربا عن تطلعه بأن يتمخض الاجتماع المقبل عن قرارات تهم وكالات الأنباء.

وأشاد بحسن تنظيم الكويت لمؤتمر الاتحاد الـ46 مضيفا أن «العاملين في وكالة الأنباء الكويتية بذلوا كل جهد ممكن في سبيل أن ينجح هذا المؤتمر».

من جانبه قال مدير وكالة الأنباء العمانية الدكتور محمد العريمي في تصريح مماثل (كونا) إن الجمعية العمومية لمؤتمر (فانا) خرجت بنتائج إيجابية تصب في مصلحة اتحاد وكالات الانباء العربية والمضي قدما في تعزيز سبل التعاون مع الوكالات العالمية.

وثمن العريمي دور رئيس الاتحاد في تطوير الاعلام الخليجي والعربي وربط الاتحاد مع المنظمات والوكالات العالمية.

من ناحيته أعرب المدير العام لوكالة الأنباء القطرية (قنا) يوسف المالكي لـ (كونا) عن شكره للكويت على حسن تنظيمها للمؤتمر ال46 للاتحاد وكرم الضيافة لافتا إلى توصل الجلسة الختامية للمؤتمر إلى قرارات تثري وتطور الإعلام العربي وتصل به للمستوى المنشود.

من جهته قال مدير وكالة الأنباء الليبية (وال) إبراهيم المجبري لـ (كونا) إن (فانا) ستصدر العديد من النشرات المتنوعة في مجال الثقافة والسياسة والأدب.

ونوه المجبري بتميز لقاء الوفود بسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء الكويتي لما تناوله من قضايا يعاني منها العالم العربي مثل «الإرهاب» والحديث عن وسائل الإعلام الحديثة.

بدوره أشاد مدير وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عبدالله العتواني بتنظيم واستضافة (كونا) لمؤتمر (فانا) الذي ركز على زيادة التواصل مع وكالات الأنباء العالمية مؤكدا ان الوكالات اتفقت على أهمية دورها في إيصال الصورة الصحيحة للحدث.

أشاد بجهود قسم التاريخ بجامعة الكويت

الأنصاري: مؤتمر «النخب في العصور الوسطى بين الشرق والغرب» يرسخ العطاء والتواصل بين المؤسسات الأكاديمية والثقافية

د. حسين الأنصاري يفتتح معرض مجموعة المسكوكات الإسلامية

الشيخة حصة صباح السالم والأنصاري خلال جولة في المعرض

أشاد مدير جامعة الكويت حسين الأنصاري بجهود قسم التاريخ بكلية الآداب في التنقيب والبحث عن الآثار واكتشاف الجديد منها وحمايتها.

وقال الأنصاري في كلمة خلال حفل افتتاح المؤتمر الدولي (النخب في العصور الوسطى بين الشرق والغرب) أمس الاثنين ان مشاركة شعبة الآثار في عمليات التنقيب المستمرة في منطقة (تل بهيته) يحقق أهداف الجامعة في خدمة التراث وتاريخ الكويت. وأشار إلى أن المؤتمر الذي تنظمه كلية الآداب وتستمر فعاليته إلى اليوم الثلاثاء جاء لترسيخ العطاء والتواصل بين المؤسسات الأكاديمية والثقافية على المستويين الإقليمي والدولي.

وأعرب عن شكره وتقديره لمدير المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية عباس زواش لمشاركته في تنظيم المؤتمر مؤكدا أن الجامعة كانت ولازالت تشجع الباحثين في مجال التاريخ والآثار ومجالات الآداب الأخرى.

وأشاد الانصاري بدور قسم التاريخ بكلية الآداب في تقديم المساهمات والجهود البحثية والدراسات بشكل مكثف والمؤتمرات والندوات التي تقام في هذا المجال لاستعراض تاريخ دولة الكويت بصفة خاصة والتاريخ العربي والإسلامي والعالمي بصفة عامة.

وأضاف أن المؤتمر يتزامن مع افتتاح معرض مقتنيات الجامعة من المسكوكات الإسلامية بما يضيفه من عمق وأهمية لدور جامعة الكويت في حماية التراث وعرضه للطلبة والباحثين.

وثمن الأنصاري جهود رئيسة دار الآثار الإسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح في الدعم المقدم من خلال تجهيز المختبرات للطلبة وتقديم كافة الادوات البحثية والقائمين على متحف المقتنيات بقسم التاريخ في كلية الآداب معتبره نواة مصغرة لمتحف أكبر صمم في مدينة صباح السالم الجامعية تحت إشراف أساتذة مختصين من القسم.

من جانبها أضافت عميدة كلية الآداب سعاد عبدالوهاب ان المؤتمر يعتبر ثمرة تعاون مشترك بين جامعة الكويت والمعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية تؤكد على قوة التبادل بين مؤسسات الجامعة والمؤسسات المدنية العاملة في ذات لمجال العلمي والفكري. وأشادت بدور رئيسة ومؤسسة دار الآثار الإسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح في تأسيس ورعاية الآثار الإسلامية لحفظ التراث الوطني الكويتي والقومي العربي والتاريخي الإسلامي. وذكرت أن قسم التاريخ بكلية الآداب يسعى لتجهيز برنامج الماجستير في تخصص الآثار ليتم اعتماده وذلك لما له من دور وأهمية بالغة في إثراء المحتوى التاريخي. بدوره قال رئيس قسم التاريخ في جامعة الكويت عبدالله الهاجري ان المؤتمر يشارك فيه نخبة من العلماء العالميين المختصين في دراسة الآثار وتاريخ العصور الوسطى في الشرق والغرب من أكبر الجامعات الفرنسية والأمريكية والسويسرية.

وأضاف أن الأوراق البحثية المقدمة في المؤتمر لتحليل وظائف النخب وممارساتها الحضارية منذ من القرن السابع وحتى القرن السادس عشر الميلادي يتيح معرفة أفضل بطبيعة السكان وأنماط الحياة اليومية. ويقام على هامش المؤتمر معرض بعنوان (مجموعة المسكوكات الإسلامية) تعرض فيه مقتنيات جامعة الكويت من الآثار نتاج عمليات التنقيب التي يقوم بها طلبة شعبة الآثار بقسم التاريخ في موقع (تل بهيته) و(فيلكا) و(الصبية).

«التطبيقي» و«اتحاد الصناعات» بحثا استقطاب مخرجات الهيئة للعمل في القطاع الصناعي

قام وفد من اتحاد الصناعات الكويتية برئاسة رئيس مجلس إدارة الاتحاد حسين الخرافي ومدير عام الاتحاد هدى البقشي بزيارة الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب التقيا خلالها مدير عام الهيئة د. علي المضف، ونائب المدير العام للتخطيط والتنمية أ.د. فاطمة الكندري ونائب المدير العام للتعليم التطبيقي والبحوث أ.د. جاسم الأنصاري ونائب المدير العام لشؤون التدريب بالإنابة م.أسامة الدعيج، وعدد من مدراء المعاهد والإدارات وعمداء الكليات، وذلك لبحث استقطاب وتشجيع مخرجات الهيئة للعمل بالقطاع الصناعي.

ثم عقد الجانبان اجتماعا تطرقا خلاله الى سبل توطيد العلاقة والتعاون فيما بينهما، لتوجيه مخرجات الهيئة وتشجيعها على الانخراط بالقطاع الصناعي.

بدوره ثمن مدير عام الهيئة د. علي المضف مبادرة اتحاد الصناعات الكويتية وحرصهم على التعاون والتنسيق مع الهيئة لاستقطاب مخرجاتها للعمل في المصانع التي تفتقر الى العمالة الكويتية الفنية والمدربة مشدداً على ضرورة التسريع في استقطاب هذه العمالة والاستفادة منها.

وأكد رئيس اتحاد الصناعات الكويتية حسين الخرافي حاجة المصانع في الكويت لخريجي الهيئة من العمالة الفنية المدربة، مؤكداً ضرورة تزويد اتحاد الصناعات باعداد الخريجين او المتوقع تخرجهم من التخصصات التي يحتاج إليها القطاع الصناعي.

كما رحب الخرافي بالزيارات الميدانية للمصانع لاتاحة الفرصة للخريجين للتعرف عن كثب عن بيئة العمل بها، مؤكداً على اهمية كفاءة الأداء لهذه المخرجات.

وتطرق الجانبان خلال الاجتماع الى العديد من الموضوعات التي تسهم في توطيد التعاون بينهما والاستفادة من الإمكانات التي يتمتعا بها كالورش والمعامل في الهيئة بكافة قطاعاتها والتي يمكن ان يستفيد منها اتحاد الصناعات الكويتية.

وأكد الجانبان على ضروة التواصل المستمر فيما بينهما ممثلا بتبادل الزيارات وعقد اللقاءات واستعراض قصص النجاح ممن يعملون في القطاع الصناعي تشجيعاً لمنتسبي الهيئة من الفنيين، وإبرازاً لاهمية العمل الصناعي في العالم أجمع، كما أكد الجانبان كذلك على ضرورة نشر الوعي باهمية العمل في هذا القطاع.